فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ. د. م صادق عبيس الشافعي الباحث / عباس فايض قاسم
جامعة كربلاء _ كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص :

يهدف هذا البحث إلى معرفة (فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية).

ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعات المتكافئة ،فأختارا لذلك عينة قصديه من طلاب الصف الثاني المتوسط في ثانوية (البيان للبنين) التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة لغرض تطبيق التجربة خلال العام الدراسي (٢٠١٣- ٢٠١٤) .

وبلغت عينة البحث(٧٥)طالباً وبواقع (٣٥) طالباً للمجموعة التجريبية التي سوف تدرس باستعمال إستراتيجية التدريس التبادلي و(٣٥) طالباً للمجموعة الضابطة والتي درست وفق الطريقة (الاعتيادية) .

وبعد أن حدد الباحثان المادة العلمية المراد تدريسها لطلاب مجموعتي البحث والتي شملت الفصلين الاول والثاني من كتاب الحضارة العربية الاسلامية / للصف الثاني متوسط ، المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية خلال العام الدراسي (٢٠١٣- ٢٠١٤) حدد الباحثان (١٥٠) هدفاً سلوكياً للفصلين الاول والثاني، وأعدا خططاً تدريسية لمجموعتي البحث ،اذ عمد الباحثان إلى عرض نماذج منها على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم، واعدا الباحثان مقياساً

للتفكير الناقد مكون من (٤٥) فقرة، وتحققا من صدقة بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين، ومن ثباتة بتطبيقه على عينة من طلاب ثانوية الفراهيدي للبنين ، وباستعمال معامل أرتباط بيرسون كانت قيمة الارتباط بعد تصحيحه بمعادلة سيبرمان – براون (٠,٩٥) وقد درس الباحثان مجموعتي البحث بنفسه في أثناء مدة التجربة، وبعد انتهاء مدة التجربة طبق الباحثان أداة بحثهما المتمثلة في اختبار التفكير الناقد على أفراد عينة البحث ، تم جمع البيانات وتم معالجتها إحصائياً بواسطة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصل الباحثان إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة ولصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية التدريس التبادلي في اختبار التفكير الناقد على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية، مما يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الناقد.

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان بضرورة اعتماد إستراتيجية التدريس التبادلي بتدريس مادة التاريخ للصف الثاني المتوسط لما لها من اثر في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب وذلك لثبوت فعاليتها مقارنة بالطريقة التقليدية ، واستكمالاً لهذا البحث فقد اقترح الباحثان إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في مراحل ومواد دراسية أخرى .

Abstract

This research aims to:-(see impact of interactive teaching in the development of critical thinking among students in second grade average in history).

To achieve the objective of research was adopted, a researcher of experimental design is exactly equal groups, partial, chosen for this intentional sample of grade average in high school (the boys) of the Directorate-General for education of Karbala for the purpose of applying experience during the academic year (2013-2014).

Total sample search (75) students and (35) of the experimental group called the interactive teaching strategy and (35) of the control group, students studied the way (traditional).

After that select the researcher of the scientific material to be taught to students in my research, which included chapters I and II of the Arabic-Islamic civilization/book for grade average, to be taught by the Ministry of education during the school year (2013-2014) Select the Finder (150) behavioural goal of chapters I and II, and teaching plans for my research, so the Finder displays models of the Group of experts and specialists in teaching methods, measurement and evaluation, and the researcher is a measure of critical thinking from (45) paragraph, and verify that the charity after a group of experts, arbitrators, and firmly applied to a sample of students from a secondary school for boys, and farahidi "organized using the Pearson correlation coefficient value link corrected the equation between now-Brown (0,95) researcher has studied two groups of search itself during the trial period, After the end of the trial period and the application Finder tool considered to test critical thinking on a sample search, data were collected and then processed statistically through the statistical package for Social Sciences (Spss) and after analyzing the results, the researcher found a statistically significant differences in the responses of the respondents and of the experimental group which had examined the interactive teaching strategy in a test critical thinking on the control group which had examined the traditional

way, Which means the experimental group students than for students in the control group to test critical thinking.

In the light of the results, the researcher recommended that interactive teaching strategy taught history for grade average for its impact on the development of critical thinking among students to prove their effectiveness compared to the traditional way, as a complement to this research it was suggested that a researcher conducted a study similar to the stages and other course materials.

الفصل الاول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

يجمع اغلب التربويون على أهمية التفكير الناقد في العملية التعليمية، فهو يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى أتقان أفضل للمحتوى العلمي، ويكسب الطلبة القدرة على تقديم تعليلات صحيحة ومقبولة للمواضيع المطروحة ويقلل من التعليلات غير الصحيحة (الحلاق :٢٠٠٧، ٤٤)

لذا أصبح من حقوق المتعلمين على مجتمعاتهم تعليمهم وتدريبهم على مهارات التفكير الناقد حتى يمكن لهم النمو والتطور العقلي والفكري للتكيف مع حاجات المجتمع المعاصر (قطامي :٢٠٠٤، ٣٧٥)

ونتيجة لما سبق لم يعد مقبولاً تمسك المدرسين بطرائق التدريس الاعتيادية لمجرد التعود عليها، وسهولة تطبيقها، كونها لم تعد قادرة على تلبية متطلبات العملية التربوية، (عطية: ٢٠٠٨، ٢٤) ، خاصة بعد تأكيد العديد من الدراسات ضعف مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة المرحلة الثانوية في مادة التاريخ ومن هذه الدراسات هي (الجنابي :١٩٩٢، ١٢٣) ودراسة (الشياب :٢٠٠١، ١٧٥) .

وتأسيسا على ما سبق ذكره يمكن تحديد أبعاد مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن السؤال التالي وهو (ما فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية) .

أهمية البحث :

تسعى التربية المعاصرة إلى تطوير قدرات الفرد ومهاراته في التفكير والتعليم وتعد من أولوياتها ومن الأمور التي تنظر إليها بعين الأهمية التفاعل المستمر وإعمال العقل نحو عمليات أكثر تعقيداً التي تهدف إلى توفير البيئة التي تساعد على تشكيل

الشخصية الإنسانية لأفراد المجتمع وتمكنهم من اكتساب الصفات الاجتماعية الجيدة والنمو المتوازن جسمياً وعقلياً ونفسياً (الحيلة: ٢٠٠٩ ، ١٩) .

والمدرسة هي المؤسسة التربوية الرئيسة التي أوجدت من اجل ذلك وهي المؤسسة المتخصصة التي أنشأت من اجل نقل التراث وتنقيته وحذف الشوائب منه وإضافة الصالح إليه (الطيطي وآخرون:٢٠٠٩ ،٢٥٦).

فاليوم ينظر إلى المدرسة على أنها مؤسسة اجتماعية تربوية تتخذ من التعليم وسيلة لتحقيق هدفين الأول: الإعداد العلمي والفني للحياة والثاني: إعداد الطلبة للتفاعل الصحيح مع المجتمع والتوافق معه (الفقي: ١٩٩٤، ٩- ١٠).

ويتم ذلك من خلال المناهج الدراسية التي تعد الأسس التي تعتمد عليها التربية في تحقيق أهدافها، فقد أولاها التربويون اهتماماً كبيراً، إذ أكدوا على ضرورة ارتباط هذه المناهج بالحاجات الفردية والاجتماعية للطلبة (مرعي والحيلة: ٢٠٠٩ ،٣) (الطيطي واخرون : ٢٠٠٩ ، ٢٠٥) .

وتأخذ المواد الاجتماعية أهمية كبيره فهي أحدى مواد المعرفة التي تعمل على تطوير المجتمعات، وتختص بدراسة الظواهر الاجتماعية بهدف البحث والتعمق في فهم هذه الظواهر ومن بين هذه المواد هي مادة التاريخ (سعيد وعبد الله :٢٠٠٨، ١٢) ، التي توضح الإطار الذي تتطور فيه كل امة ومسيرتها واتجاهها ليكونوا فراداً نافع.
(السكران :٢٠٠٧، ٢٢)

وتعد مادة التاريخ من المواد الإنسانية التي تدرس في مختلف المراحل الدراسية، لأنها تسهم بحكم طبيعتها والموضوعات التي تتناولها ونواحي النشاط المصاحبة لها بنصيب كبير في تحقيق أهداف التربية (القاضي:١٩٨٤ ، ٤)، فضلاً عن غرس روح البحث والتفكير العلمي التي تساعد الطلبة على التعامل مع المجتمع بكافة إشكاله
(عبد الدائم : ١٩٨١ ، ١٨٢)

وثمة مزايا وقيم تربوية نستخلصها من دراسة مادة التاريخ تتمثل في أنها أفضل ميدان يكتسب الطالب من خلاله مهارات البحث التاريخي وتساعد على الفهم العميق للحدث، كما انها تعطي نوعاً من الدعم النفسي للطالب بالأخص عندما يدرس

تاريخ مدينته ومنطقته ، لذا فأن تدريس التاريخ المحلي يقدم للطالب مهارات نافعة مثل رسم الخرائط ،وعمل نماذج ،وتنظيم جداول ،وكتابة المقالات (إبراهيم :١٩٩٤، ٣٥) .

وبذلك يكون لمادة التاريخ دور كبير في تنمية التفكير الناقد، لأن التاريخ علم يتفق مع طبيعة التفكير الناقد إذ يتطلب البحث في التاريخ إلى امتلاك مهارات التفسير والتحليل وإرجاع الإحداث التاريخية إلى أسبابها الحقيقية وتقييمها وإصدار الإحكام والقرارات عليها (أللقاني وأبو سنينه: ١٩٩٩ ، ١٢٥) .

وتأتي أهمية تعلم وتعليم مهارات التفكير بشكل عام والتفكير الناقد بشكل خاص من واقع الحياة وظروفها التي تتسم بالتطور، والتغير السريع، وتوفر كم هائل من المعلومات والبيانات المعقدة، فلم يعد يجدي نفعاً التعامل مع مثل هذه الظروف بأساليب التفكير التقليدية، التي يغلب عليها أسلوب المحاضرة أو المناقشة الذي كان صالحاً في الزمن الماضي، وتشير الدراسات الحديثة إلى أن التفكير الناقد ليس موجوداً بالفطرة عند الإنسان وان هناك أمكانية لتعلم وتعليم مهاراته من خلال تهيئة الفرص المثيرة للتفكير من جهة ومن خلال التدريب والممارسة والتعلم من جهة أخرى.

(الهيلات: ٢٠١٣، ٣١)

وتأكيداً على ما سبق يرى الباحثان ضرورة الاهتمام بتنمية التفكير الناقد لدى الطلبة من اجل إكسابهم القدرة على التفكير في قضايا تخص المجتمع من جميع النواحي من خلال عقلية ناقدة، وأن تنمية التفكير الناقد تحتاج الى طرائق واستراتيجيات حديثه تعتمد على نشاط المتعلم وايجابيته ومشاركته الفاعلة مع المادة ،مما يسهم في إثارة دافعيته نحو التفكير والتعلم ومن الطرائق الحديثة في التدريس هي طريقة التدريس التبادلي وهي عبارة عن أنشطة تعليمية تأتي على هيئة حوار بين المدرس والطلاب او بين الطلبة بعضهم مع البعض الاخر .

وتساعد هذه الطريقة التدريسية على تشجيع الطلبة على تجزأت الدرس وبذلك تسهم في تحسين عمليات الفهم لديه، وتنمية القدرة على ضبط عمليات التفكير وتوفر فرصاً لأبأس بها للاستقصاء والاكتشاف، وتقدم لهم تغذية راجعة وتعزيز، موفرة لهم بيئة تعليمية أكثر ثراء، كما وتهتم بالتقويم المبدئي والختامي (عطية :٢٠٠٩، ٢٣٥).

مما سبق يمكن تحديد أهمية البحث الحالي من خلال ما سيضيفه من جديد إلى الخزين المعرفي الواسع من المعرفة من الناحيتين التطبيقية والنظرية ولاسيما أن نتائج البحوث والدراسات تسهم في تلك الإضافات إسهاما فاعلاً، وتوضح الأهمية التطبيقية والنظرية للبحث الحالي من خلال ما يأتي :

١ – معرفة مدى جدوى طريقة التدريس التبادلي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني متوسط عن طريق الكشف عن ذلك تجريبياً في مادة التاريخ .

٢ – أهمية تطوير قدرات التفكير ومهاراته بكل أنماطه ولاسيما التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني متوسط .

ثالثاً: هدف البحث Aims of the Research

يهدف البحث الحالي إلى معرفة **(أثر استعمال طريقة التدريس التبادلي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ).**

رابعاً: فرضيتا البحث Hypothesis of the Research

١– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بطريقة التدريس التبادلي وبين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الناقد القبلي في مادة التاريخ العربي الإسلامي .

٢– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون بطريقة التدريس التبادلي وبين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون بطريقة التدريس الاعتيادية في اختبار التفكير الناقد البعدي في مادة التاريخ العربي الإسلامي .

خامساً: حدود البحث Research Limitation

تقتصر حدود البحث الحالي على :

١ – المدارس المتوسطة للبنين في محافظة كربلاء المقدسة .

٢ – طلاب الصف الثاني متوسط .

٣ – الفصل الأول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية العراقية للعام (٢٠١٣ – ٢٠١٤) .

٤ – الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٣ – ٢٠١٤) .

سادساً : تحديد المصطلحات :– Definition of the terms

اولاً : الفاعلية :

عرفها كل من :

١ – (شحاتة والنجار:٢٠٠٣) بأنها "مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرا مستقلاً في أحدى المتغيرات التابعة" .

(شحاتة والنجار :٢٠٠٣، ٢٣٠)

٢ – (زيتون :٢٠٠٥) بأنها " القدرة على انجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول اليها بأسرع وقت ممكن" (زيتون :٢٠٠٥، ٤١)

أما التعريف الإجرائي للفاعلية هو (معرفة اثر التغيير الذي احدثه التدريس باستخدام استراتيجيه التدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية)

ثانياً : التدريس التبادلي : Reciprocal Teaching:

عرفة كل من :

١ – (زيتون ،٢٠٠٣) بأنه " هو نشاط تعليمي يأخذ شكل حوار بين المعلمين والطلاب ، أو بين الطلاب بعضهم البعض ، بحيث يتبادلون الأدوار طبقاً

للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة (التنبؤ – والتساؤل – والتوضيح – والتلخيص) بهدف فهم المادة ، والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبته ، وضبط عملياته "
(زيتون : ٢٠٠٣ ، ٢٢٣)

٢ – (**Tood,2006**) **بأنه** " استراتيجية تفاعلية تعاونية تستهدف تفاعل القارئ مع النص القرائي وتنشيط خبراته السابقة، والاستفادة من هذه الخبرات في بناء المعرفة الجديدة، واستنباط الأفكار الرئيسية، والحجج التي يتضمنها، ويتم ذلك من خلال أربع استراتيجيات هي (التوضيح – التلخيص – التنبؤ – والتساؤل) "
(Tood :2006,p:5)

التعريف الإجرائي للتدريس التبادلي :-

طريقة تدريسية استعملها الباحثان في تدريس طلاب الصف الثاني المتوسط من (عينة البحث) للمادة المحددة لتجربة البحث ،كنشاط تعليمي في صورة حوار تعاوني تفاعلي يدور بين المدرس والطلاب من جهة او بين الطلاب أنفسهم من جهة أخرى، طبقاً للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة (التلخيص، والتساؤل، والتوضيح، والتنبؤ) لتحقيق أهداف البحث .

ثالثاً :- التفكير الناقد: critical thinking

عرفة كل من :

١– (**Watson& classier، 1964**) **بأنه** " المحاولة المستمرة لاختبار الحقائق والآراء في ضوء الأدلة التي تدعمها بدلاً من القفز إلى النتائج ، ويتضمن المعرفة بمهارات التقصي المنطقي التي تساعد في تحديد قيمة الأدلة والوصول إلى نتائج سليمة واختبار صحة النتائج وتقويم المناقشات بطريقة موضوعية "
(Watson & classier :1964 p10)

٢ – **(محمود، ١٩٧١) بأنه** " عملية تقصي الدقة في ملاحظة الوقائع التي تتصل بموضوعات المناقشة وتقويمها ، والتقيد بإطار العلاقة الصحيحة التي تنتمي إليها هذه

الوقائع واستخلاص النتائج منها بطريقة منطقية سليمة ومراعاة موضوعية العملية كلها ، وبعدها عن العوامل الذاتية كالتأثير بالنواحي العاطفية أو الأفكار السابقة أو الاراء التقليدية " (محمود : ١٩٧١ ، ١١٥) .

التعريف الإجرائي للتفكير الناقد هو (هو قدرة أفراد مجموعتي البحث على الإجابة الصحيحة للمواقف التي يتضمنها الاختبار المعد من قبل الباحث والذي يتضمن خمسة اختبارات فرعية هي: الاستنتاج والافتراضات او المسلمات والاستنباط والتفسير وتقويم الحجج ، والتي يعبر عنها بالدرجات التي يحصل عليها الطالب)

-التاريخ اصطلاحاً: عرفة كل من :

١- **(الأمين وآخرون:١٩٩٠) بأنه** "علم دراسة الحضارات القديمة، وتجسيد العوامل التي تضافرت على تشكيل الحضارة المعاصرة " (الأمين وآخرون ،١٩٩٠،٦٩) .

٢- **(الطيطي:٢٠٠٨) بأنه** " سجل للحوادث يسعى إلى محاولة معرفة ما فعله الإنسان وما فكر به أو تطلع إليه منذ وجوده في هذا الكون ، فهو والحالة هذه دراسة سيرة الإنسان بكل أبعاده السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية ،أي أنه وثيقة لإحداث الماضي" (الطيطي: ٢٠٠٨، ٢٦) .

التعريف الإجرائي لمادة التاريخ العربي الإسلامي :

هي الموضوعات الدراسية التي يدرسها الباحثان في التجربة وهي عدد من موضوعات كتاب تاريخ الحضارة الإسلامية المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني متوسط من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠١٣ – ٢٠١٤ م) .

الفصل الثاني
خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً : خلفية نظرية :

وناقش في هذا المحور جانب واحد هو :

إستراتيجية التدريس التبادلي :

طور كل من (بالينكسار وبراون) عام ١٩٨٤ استراتيجية تدريسية سميت باستراتيجية (التدريس التبادلي) والتي تعتمد بصورة كبيرة على التحدث الشفهي بين الطلاب على شكل مجموعات تعاونية من جهة وبين الطلاب والمدرس من جهة أخرى وتنتقل مسؤولية التقدم في النقاش عن قصد إلى الطلاب (مارزانو: ٢٠٠٦، ٢-٣) ، ففي التدريس التبادلي تتم مواصلة الدعم من قبل المدرس للطلاب بمجرد البدء في أداء المهام ويتضاءل دعم المدرس كلما قطعوا شوطاً في التعلم .

(طعيمه ومحمود: ٢٠٠٦ ،٤٥)

والاهتمام بهذا الأسلوب من التعليم يعود بالفوائد التي يجنيها الطلبة للتحدث في موضوعات مختلفة، كما أن التعليم يحدث في أجواء مريحة خالية من التوتر والقلق وترتفع فيه دافعية الطلبة بنحو كبير (الحيلة: ٢٠٠٣، ١٤٤)، ويمكن للمدرسين في المدرسة عامة وفي غرفة الدرس خاصة ورفاق التلميذ ان يكونوا نماذج يقلدها المتعلم، حيث يعطينا هذا النوع من التعلم فرصاً واسعة لتعليم سلوكيات مختلفة .

(عبد الهادي: ٢٠٠٠، ٢٥٨)

ويرى الباحثان أن هذه الاستراتيجية تعد من الاستراتيجيات الناجحة، اذ تضم كل مجموعة منها طلاباً من مستويات مختلفة في القدرات يمارسون أنشطة تعلم مختلفة لتحسين فهم موضوع معين، وكل عنصر في المجموعات المختلفة ليس مسئولاً على ما يجب أن يتعلمه فقط، بل يساعد زملاءه في المجموعة على التعلم وبالتالي يحصل جو من الانجاز والتحصيل والمتعة في التعليم.

٢- مراحل التدريس التبادلي :-

للتدريس التبادلي عدة مراحل مهمة وأساسية قد حدده كلاً من (محمد:٢٠١٠) (علي واخرون:٢٠١٣) وهي :

أ : مرحلة التلخيص (summarization):

التلخيص هو مجال كتابي وظيفي يرتبط بالقراءة ارتباطاً عضوياً سواء في المواد الدراسية المختلفة أو في القراءة، أو الكتب، أو المجلات، ويعد التلخيص نوعاً من أنواع الفكر المكثف المضغوط يركز فيه على الحقائق المهمة والأفكار الرئيسية بشكل موجز ومفيد، ولا يعني تلخيص النص التطابق معه شكلاً، وان كان لزاماً التطابق معه في المضمون

ب : مرحلة توليد الأسئلة (Question Generation):

أن مرحلة توليد الأسئلة في تدريس مادة التاريخ من المداخل الحديثة التي تنمي التفكير الناقد في مادة التاريخ، ففي أثناء الدروس يتم ألقاء أسئلة عن الماضي، والحاضر، والمستقبل، والمشكلات المتعلقة بالأحداث التاريخية المختلفة، حيث يسمح للطلبة بإثارة الأسئلة حول المواضيع التي يدرسونها، وينظموا المعلومات المختلفة التي تتناسب مع السؤال (محمد :٢٠١٠، ٢٨٧ -٢٨٩) .

ت: مرحلة التوضيح (Clarifying strategy):

يقوم الطلبة في هذه المرحلة بالاستفسار عن الأشياء الغير مفهومة في الموضوع التاريخي سواء كانت هذه الأشياء مفردات جديدة غير واضحة أو مفاهيم غير مألوفة أو صعبة .

ث: مرحلة التوقع أو التنبؤ(Predication):

التوقع هو قدرة الطلبة على التفكير فيما سوف يجري في المستقبل، ويسميه البعض بالحدث، أو التنبؤ، أو التكهن، وتتطلب هذه المرحلة من الطلبة إن يضعوا

فروضاً أو توقعات فيما سوف يناقشه المؤلف في الخطوة التالية من الموضوع، الأمر الذي يوفر أهدافا أمام الطلبة ويضمن التركيز في القراءة
(علي وآخرون :٢٠١٣، ٢٤٦ -٢٦٠)

٣- خطوات تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي :-

يتفق كل من (Raymond: 1999) (Kahre: 1999) على الإجراءات الآتية التفصيلية لتطبيق التدريس التبادلي باستراتيجياته المختلفة:-

١- في المرحلة الأولى من الدرس يقود المدرس الحوار مطبقاً الاستراتيجيات الفرعية (التنبؤ، والاستيضاح، توليد الأسئلة، والتلخيص) على موضوع معين .

٢- خلال النمذجه يعرض المدرس على الطلبة كيفية اعتماد الإستراتيجيات، عن طريق التفكير بصوت مرتفع، لتوضيح العمليات العقلية التي اعتمدها في كل منها على حده مع توضيح المقصود بكل نشاط والتأكيد على أن هذه الأنشطة يمكن أن تتم في أي ترتيب.

٣- توزيع بطاقات المهمات المتضمنة في الإستراتيجيات الفرعية على الطلبة في الوضع المعتاد.

٤- تقسيم الطلبة على مجموعات غير متجانسة في مستويات التحصيل بحيث تضم كل مجموعة ستة طلاب، طبقاً للإستراتيجيات الفرعية المتضمنة.

٥- تعيين قائد لكل مجموعة (يقوم بدور المدرس في إدارة الحوار) مع مراعاة أن يتبادل دوره مع غيره من أفراد المجموعة بعد كل حوار موضوع من موضوعات المادة الدراسية.

٦- بدء الحوار التبادلي داخل المجموعات بان يدير القائد (المدرس) الحوار ويقوم كل فرد داخل المجموعة بعرض مهمته لبقية المجموعة ويجيب عن استفساراتهم عما قام به.

٧- طرح مجموعة من أسئلة التقويم عن كل موضوع بعد الانتهاء من الحوارات كلها.

٨- تكليف فرد واحد من كل مجموعة بالبدء في استعراض الإجابة عن أسئلة التقويم، مع توضيح الخطوات التي اتبعتها المجموعات أو العمليات العقلية التي اعتمدها كل منهم لأداء مهمة محددة .(Raymond: 1999, P. 67) (Kahre: 1999, P.213)

٤ - مبادئ التدريس التبادلي :

يشير الوقفي (٢٠٠٣) الى ان التدريس التبادلي ينطلق من المبادئ الآتية:

- يعد التعليم فعالية اجتماعية مشتركة بين الناس في البداية، ولكنها ما تلبث أن تصبح تدريجاً داخلية، ويعود ظهورها ثانية كتحصيل فردي، والتعلم المدرسي حوار يتم بين المدرسين والمتعلمين وبين الطلاب أنفسهم.
- تتناسب جودة التعليم مع مستوى الحوار أو المناقشة بين المدرسين والمتعلمين.
- يعتمد في هذا التعليم أربع استراتيجيات هي (التنبؤ، والتساؤل، والتلخيص، والإيضاح).
- يؤدي المدرس دوراً وسيطاً يشكل من خلاله فرص التعليم ويهيئوها ويوقت عرضها لينتبه إليها الطالب ويفكر في أدائه وتعلمه.
- التقويم عملية مستمرة تحدث في أثناء التدريس التبادلي (الوقفي: ٢٠٠٣، ٢٥٣).

ثانياً :- دراسات سابقة

أ : دراسات عربية

١ – دراسة البهادلي (٢٠١١)

" اثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثالث في معهد أعداد المعلمات "

أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت إلى معرفة اثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثالث في معهد أعداد المعلمات .

واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من شعبتين من شعب الصف الثالث في معهد أعداد المعلمات النهاري، حيث وجد الباحث أن المعهد يتكون من ثلاثة شعب للصف الثالث ،فاختار احد الشعبيتين وهي (أ) وجعلها مجموعة التجريبية والتي بلغ عددها (٢٨) طالبة وجعل الشعبة (ب) المجموعة الضابطة والتي بلغ عددها (٢٨) طالبة أيضا .

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بأعداد الاختبار التحصيلي البعدي كأداة للبحث، والذي تكون من (٤٣) فقرة موضوعية ومقاليه اذ تم تطبيق فقرات الاختبار على أفراد عينة البحث بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها .

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التي درست مادة الجغرافية بإستراتيجية التدريس التبادلي وبين طالبات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، ولمصلحة المجموعة التجريبية (البهادلي : ٢٠١١ ، ١_١٦٠)

٢ – دراسة الفتلاوي (٢٠١٢)

" أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية "

أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت إلى معرفة اثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي في الدراسة ، وتكونت عينة البحث من شعبتين من شعب الصف الرابع الأدبي في أحدى المدارس الإعدادية في مدينة كربلاء المقدسة ،وجعلت أحداهما مجموعة تجريبية والتي بلغ عددها (٣١) طالبة، والأخرى مجموعة ضابطة والتي بلغ عددها (٣٠) طالبة.

ولتحقيق أهداف الدراسة اعدت الباحثة اختباراً تحصيلي من نوع (اختبار من متعدد) مؤلف من (٤٠) فقرة باعتباره عدداً مناسباً يغطي جميع موضوعات المادة والمستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم في المجال المعرفي ،وتم تطبيقه على عينة البحث بعد التحقق من صدقة وثباته .

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة اللاتي يدرسن على وفق إستراتيجية التدريس التبادلي، وبين طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية (الفتلاوي:٢٠١٢ ، ٦٥ – ١٠٢).

ب : دراسات أجنبية

١– دراسة بوتيملي 1993(Bottomley)

(اثر استعمال استراتيجية التدريس التبادلي لكتب الدراسات الاجتماعية والعلوم من خلال ثلاث معلمين)

هدفت الدراسة الى معرفة أثر استعمال استراتيجيه التدريس التبادلي لكتب الدراسات الاجتماعية والعلوم من خلال ثلاثة معلمين

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي في دراسته، وقد تكونت عينة البحث من (٦٨) تلميذا من تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي عند قراءتهم للمواد الاجتماعية، وقد أوضحت الملاحظات حول استعمال هذه الإستراتيجية، ان مسئوليات كثيرة سواءاً في بداية الدرس ام الاستمرار فيه قد انتقلت من المعلمين إلى التلاميذ، وبعد مرور عشرين يوماً من اجراء الاستراتيجيات المتضمنة بالتدريس التبادلي أصبح استعمالها اكثر مرونة وبأسلوب مناسب من لدن التلاميذ .

وقد استعمل الباحث لتحقيق أهداف دراسته مقاييس التقويم على أوقات متفاوتة خلال الدراسة للكشف عن فعالية الإجراءات .

وقد توصل الباحث الى نتائج اهمها فعالية استعمال اجراءات التدريس التبادلي وأثبتت جميعها اثرها الفعال في تطوير قدرات التلاميذ في فهم المقروء (BottomLey:1993.p111)

٢ – دراسة جيفري ليديرك (Jiffrey Lederer1997)

(فاعلية التدريس التبادلي في تحسين الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس في المدارس الابتدائية من خلال الدراسات الاجتماعية)

أجريت هذه الدراسة في أمريكا في ولاية نيومكسيكو ، وهدفت إلى معرفة فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تحسين الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس في المدارس الابتدائية من خلال الدراسات الاجتماعية .

وتكونت عينة الدراسة من (١٢٨) تلميذاً من تلاميذ المدارس الابتدائية في ولاية نيومكسيكو .

وأظهرت نتائج الدراسة تحسن في أداء التلاميذ في المجموعة التجريبية على مقياس الفهم القرائي مقارنتاً بالمجموعة الضابطة ،وحتى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم قد تحسنت لديهم القدرة على أعداد الملخصات التي تناولت طريقة التدريس التبادلي بأشكال مختلفة (p Jiffrey :1997, p; 45.) .

ثالثاً- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

١- أن اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة أدى إلى وضوح فكرتهم ونضوجها ومعرفتهم كيفية وضع الخطة التي يسيران عليها في إتمام دراستهما .

٢- استفاد الباحثان من مصادر هذه الدراسات في تعزيز أهمية دراسته الحالية .

٣- استفاد الباحثان من منهجية وأدوات البحث التي استعملتها الدراسات السابقة في إجراءات بحثهما الحالي وبناء أدوات البحث الملائمة .

٤- الاستفادة منها في إعداد أداة البحث وتطبيقها .

٥- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة .

٦- ساعدت الدراسات السابقة الباحثان في تفسير النتائج والمقارنة مع الدراسات الحالية.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولاً : منهج البحث : Method of Research

من الواضح أن كل دراسة من الدراسات العملية لن تستطيع الوصول إلى أهدافها بدقة وموضوعية وثبات دون استخدام عدد من القواعد العامة التي ترشد الباحث على الطريق السليم للوصول إلى الأهداف المرسومة بأسلوب علمي يضمن دقة النتائج وسلامتها وهذا هو المنهج، وان اختيار المنهج السليم في الدراسة أنما يتحدد بمعرفة نوعية الدراسة ذاتها وأبعادها وسلامتها (عبيدات واخرون: ٢٠٠٣ ، ٢٤٧) .

وبما أن البحث الحالي يسعى إلى معرفة أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ ،فان المنهج المناسب للقيام بهذا البحث هو المنهج التجريبي الذي اعتمده الباحثان لان طبيعة البحث الحالي وأهدافه تتطلب ان يكون منهج البحث تجريبياً .

ويعرف البحث التجريبي بأنه تعديل مقصود ومضبوط للظروف المحددة لظاهرة من الظواهر وملاحظة وتفسير التغيرات التي تطرأ عليها (داود: ٢٠٠٦، ٩٦) .

وهنا يمكن وصف المنهج التجريبي بأنه من أكثر المناهج دقة لتحليل الظواهر والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية (عبيدات واخرون :١٩٩٩ ،٤٠) .

ثانياً : التصميم التجريبي : Experimental desing

يعد اختيار التصميم التجريبي من اخطر المهام التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بتجربة علمية ما، آذ أن سلامة التصميم وصحته هو الضمان الأساسي لوصوله إلى نتائج موثوق بها بحيث يمكنه من الإجابة عما طرحته مشكلة البحث من أسئلة والتحقق من فروض البحث (حسين : ٢٠١١ ، ٧٠)، فهو أذن الإطار الذي تحدد فيه الشروط المضبوطة للحصول على البيانات التي يستعملها الباحث في اختبار فروضة. (الشربيني : ٢٠٠٧ ، ٤٢)

وبذلك يعتمد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة التي يطرحها البحث ومتغيراته وطبيعة العينة والظروف التي ينفذ في ظلها التصميم، ومن الضروري الإشارة إلى ان البحوث التربوية والنفسية لم تصل بعد في التصاميم التجريبية الى حد الكمال في الضبط، بسبب تنوع متغيرات الظواهر التربوية وتداخل المتغيرات مما يجعل عملية ضبطها غاية في الصعوبة مهما اتخذت من إجراءات للتحكم في هذه المتغيرات (الزوبعي وآخرون: ١٩٨١، ٥٨) .

وتأسيساً على ما سبق فأن عملية البحث في البحوث التربوية تبقى جزئية مهما اتخذ الباحثان من إجراءات لضبط التجربة، لذا تم استخدام التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لكونه ملائماً لإجراءات البحث الحالي وكما موضح في الشكل (١)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	استراتيجية التدريس التبادلي	التفكير الناقد	اختبار التفكير الناقد (القبلي والبعدي)
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

شكل رقم (١)

(التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي)

ويتضح من هذا التصميم أن الباحث استعمل فيه مجموعتين احدهما تجريبية تتعرض للمتغير المستقل (إستراتيجية التدريس التبادلي)، والأخرى ضابطة لا تتعرض للمتغير المستقل والتي ستدرس بالطريقة الاعتيادية، أما التفكير الناقد فهو المتغير التابع الذي سوف يتم قياسه باستخدام مقياس اعد لذلك يطبق على أفراد كلا المجموعتين قبل وبعد أجراء التجربة .

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته : Research population and sample

أ – مجتمع البحث :

يعرف مجتمع البحث بأنه جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مجتمع البحث، أي جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث أن يعمم نتائج الدراسة عليها، ويفضل أن يكون جميع أفراد المجتمع لديهم خصائص مشتركة يمكن ملاحظتها أي يمكن قياسها ويطلق عليها (معالم المجتمع) (ابو حويج :٢٠٠٤ ، ٤٤)

ويشمل مجتمع البحث الحالي جميع المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين في محافظة كربلاء، والتي بلغ عددها (١٤٥) مدرسة والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

أعداد المدارس المتوسطة والثانوية للبنين في محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (٢٠١٢ – ٢٠١٣)

النواحي التابعة لمحافظة كربلاء المقدسة	أعداد المدارس المتوسطة والثانوية
مركز المدينة	٥٧
ناحية الحسينية	٢٣
ناحية الحر	٢١
الهندية	٤١
عين التمر	٣
المجموع	١٤٥

ب – عينة البحث :

يعتبر تحديد مفردات العينة من الأمور الهامة جداً والتي على الباحث أن يوليها أهمية خاصة، اذ تعرف العينة (sample) بأنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث التي يتم اختيارها بطريقة معينة وأجرا البحث عليها ومن ثم استخدام النتائج وتعميمها على مجتمع البحث الأصلي (عبيدات واخرون : ١٩٩٩ ،٨٤) .

وقد اختار الباحثان ثانوية (البيان للبنين) في مركز محافظة كربلاء بالطريقة القصدية عينه لأجراء التجربة، وقد بلغ المجموع الكلي للطلاب عينة البحث (٧٥) طالباً، بواقع (٣٧) طالباً في المجموعة التجريبية، و(٣٨) طالباً في المجموعة الضابطة.

جدول (٢)

عدد طلاب عينة البحث موزعة على الشعبتين (أ – ب)

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب بعد الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	المجموع
التجريبية	ب	٧٣	٣٥	٢	٧٠
الضابطة	ا	٣٨	٣٥	٣	

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث : Equivalent of Studying Groups

حرص الباحثان قبل بدء تجربتهما على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي تؤثر على نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي :

١- العمر الزمني للطلبة محسوباً بالأشهر.

٢- اختبار الذكاء .

٣- التحصيل الدراسي للإباء والأمهات .

٤- درجات الطلبة في مادة التاريخ للعام (٢٠١٢ – ٢٠١٣م)

٥- الاختبار القبلي للتفكير .

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة control of confounding variable:

يعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحداً من الإجراءات الهامة في البحث التجريبي من اجل توفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي ،وحتى يتمكن الباحثان من أن يعزو معظم التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل في الدراسة وليس إلى متغيرات أخرى (ملحم: ٢٠١٠،٧٣) وقد حاول الباحثان قد الإمكان أن يتفادى تأثير تدخل المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ومن ثم نتائجها .

سادساً : متطلبات البحث (Research Requirements)

١ – تحديد المادة العلمية (المحتوى)

حدد الباحثان المادة العلمية التي سوف يقوم بتدريسها لطلاب مجموعتي البحث أثناء مدة التجربة، واعتمد الباحث على الكتاب المدرسي المقرر من قبل وزارة التربية على طلاب الصف الثاني متوسط (٢٠١٣ – ٢٠١٤)، وهو كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، وقد اقتصر البحث على الفصلين الاول والثاني من الكتاب المقرر كما موضح في الجدول (٣) .

جدول (٣)

المادة العلمية المحددة للتجربة من كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني متوسط

ت	الفصل	العنوان	رقم الصفحات
١	الاول	الرسالة الاسلامية	٥ – ٣٥
٢	الثاني	الدولة العربية الاسلامية في عهد الخلفاء الراشدين	٤١ – ٦١

٢ – صياغة الأهداف السلوكية :

يعد تحديد الأهداف السلوكية أمراً ضرورياً في العملية التربوية لأنها توضح نوع السلوك الذي سوف يؤديه الطالب، بحيث يمكن ملاحظته أو قياسه (عودة: ٢٠٠٥، ٤٩–٥٠)، ويمكن عدها ضرورة لازمة لأي عملية تعليمية فهي دليل عمل الباحث في أثناء تطبيق التجربة اذ تمثل الحاصل التعليمي او السلوك النهائي الذي يحققه تدريس وحدة تعليمية معينة (قطامي وآخرون : ٢٠٠٣، ٩٩)، والأهداف السلوكية هي عبارات تكتب بدقة توضح للطلبة ما يمكنهم القيام به بعد الانتهاء من دراسة موضوع معين او وحدة تدريسية معينة، وهي تساعد في تقويم العملية التعليمية، وتسهم بفاعلية في تحديد نمط الأنشطة المطلوبة لتحقيق نمط التعلم ناجح، وتعد بمثابة معايير يمكن استخدامها لاختبار الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية المناسبة، كما انها قابلة للملاحظة والقياس (اللقاني وابو ستيتة :١٩٩٩، ٩١ – ٩٤) (العزاوي :٢٠٠٩، ١٢٥) .

وقد صاغ الباحثان (١٥١) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة لتدريس مادة التاريخ التي أعدتها وزارة التربية العراقية ، وتحليل محتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة (الفصل الأول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط)، موزعه على المستويات الثلاثة الأولى لتصنيف بلوم (Bloom) (المعرفة، الفهم، التطبيق)، وبغية التثبت من صلاحية صياغتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية، قام الباحثان بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين وفي ضوء أرائهم ومقترحاتهم وباعتماد نسبة اتفاق ٨٠ % كحد ادنى لقبول الهدف السلوكي ،أذ يرى بلوم واخرون (١٩٨٣) ان نسبة الاتفاق ٧٥./. فأكثر دليل على الصدق الظاهري (بلوم واخرون :١٩٨٣، ١٢٦)، وقد أبدى بعض الخبراء ملاحظاتهم لأجراء بعض التعديلات او التغييرات في صياغة الأهداف اللغوية والفنية وقد أخذت الباحثان بجميع تلك الملاحظات والاراء ، وقد حسب الباحثان نسبة اتفاق الخبراء على الأهداف باستخدام مربع (كا٢) والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

قيمة (كا٢) ودلالتها الإحصائية لمعرفة نسبة اتفاق الخبراء على الأهداف السلوكية

ت	الاهداف	الخبراء		نسبة الاتفاق	قيمة(كا٢) المحسوبة	مستوى الدلالة
		الموافقين	غير الموافقين			
١	١-٧٥	١٦	٠	%١٠٠	٨	دالة
٢	٧٦-٧٨	١٥	١	%٩٣	٧.٥	دالة
٣	٧٩-١٢٥	١٦	٠	%١٠٠	٨	دالة
٤	١٢٦-١٥١	١٤	٢	%٨٧	٧	دالة

***تبلغ قيمة كاي الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣,٨٤)**

٣ – إعداد الخطط التدريسية :

يُعرف التخطيط للتدريس بأنه مجموعة من الإجراءات والتدابير والخطوات يتخذها المدرس لضمان نجاح العملية التعليمية–التعلمية لغرض تحقيق أهدافها (شبر وآخرون:٢٠٠٥،٧٣)، والتخطيط ينمي الجوانب العلمية والمهنية لدى المدرس، ويساعده على التحكم في عناصر الموقف التدريسي، واختيار أفضل الطرق والوسائل لتحقيق أهداف الدرس، واختيار أساليب التقويم المناسبة للتحقق من مدى نجاحه، ويعطيه نوعاً من الثقة والطمأنينة أثناء قيامه بالتدريس (الجمل:٢٠٠٥،٦١–٦٢) .

فقد أعد الباحثان مجموعة من الخطط التدريسية لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في ضوء محتوى الفصلين الأول والثاني من كتاب التاريخ العربي الاسلامي المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني متوسط للعام الدراسي (٢٠١٣–٢٠١٤) والأهداف السلوكية وبواقع خطة تدريسية لكل حصة دراسية، إذ أصبح عدد الخطط التدريسية بالصورة النهائية (١٤) خطة للمجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية التدريس التبادلي و(١٤) خطة للمجموعة الضابطة التي درست على

وفق الطريقة الاعتيادية وقد تم عرض نماذج من تلك الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس، لبيان آرائهم بشأنها ومدى ملائمتها لطريقة التدريس ومحتوى المادة، وعلى ضوء ملاحظاتهم أجريت بعض التعديلات على تلك الخطط وأصبحت جاهزة للتطبيق .

سابعاً : أداة البحث (اختبار التفكير الناقد) :

اطلع الباحثان على مجموعه من الاختبارات التي بنيت في التفكير الناقد من باحثين مختصين في هذا المجال ومنها اختبار (واطسن – كلاسر تعريب جابر وهندام :١٩٧٢ ، ٦٤) و اختبار (السامرائي :١٩٩٤) ، وعلى بعض الأدبيات والدراسات المتعلقة بالموضوع نفسه، فأستطاعا ان يبنيا اختباراً في التفكير الناقد ،وقد تكون الاختبار من (٤٥) فقرة موزعة على (١٥) موقفاً.

ت- صدق الاختبار:- (Test Validity)

يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توفرها في أداة جمع البيانات، ويعني الصدق قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه فعلاً (عباس وآخرون:٢٠٠٩،٢٦١) (العاني :٢٠٠٩، ٢١٥) .

ويشير الصدق إلى الدرجة التي يستطيع الاختبار من خلالها أن يحقق الأهداف التي وضع من اجلها (صالح وآخرون :٢٠٠٧،١٥٩) .

ولكي يتم التحقق من الصدق، اعتمد الباحثان الصدق الظاهري(Face Validity) لمعرفة صدق الاختبار، ويشير الزاملي وآخرون (٢٠٠٩) أن من وسائل التحقق من الصدق الظاهري للاختبار هو عرضه بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء و المحكمين وبناءً على اتفاقهم يتم التأكد من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه (الزاملي وآخرون:٢٠٠٩،٢٤٠)، أي معرفة مدى ملائمة الاختبار للطالب من حيث نوعية مفرداته وسلامتها، وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها وملائمتها لمستوى الطلبة ومدى

وضوح تعليماته ودقتها، ومدى مناسبة الاختبار لقياس ما وضع من اجله ومدى قدرتها على قياس قدرات التفكير الناقد (عيسوي:١٩٨٥،٤٥) .

ولمعرفة ذلك عرض الباحثان فقرات الاختبار بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في القياس والتقويم وطرائق التدريس، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات في قياس التفكير الناقد، وقد اجمع اغلب الخبراء على كفاية تلك الفقرات واعتمد الباحث على نسبة (٨٠%) من الاتفاق بين الخبراء كحد أدنى لقبول الفقرة واستعمل الباحثان أيضا مربع كآي (كا٢) لتحليل اراء الخبراء على فقرات الاختبار وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي(كا٢) المحسوبة دالة عند مستوى (٠,٠٥) وتحصل على نسبة ٨٠ % من موافقة الخبراء، وتم ابقاء جميع فقرات الاختبار لحصولها على موافقة جميع الخبراء، وقد عدلت بعض الفقرات تبعاً لأراء وتوجيهات بعض الخبراء الجدول (٥) يبين اراء الخبراء في فقرات اختبار التفكير الناقد.

جدول (٥)

أراء الخبراء عن فقرات اختبار التفكير الناقد

الفقرات	عدد الخبراء	الخبراء		نسبة الاتفاق	قيمة (كا٢) المحسوبة	مستوى الدلالة
		عدد الموافقين	عدد غير الموافقين			
١-٤-٦-٧-٩-١٠-١٢-١٤-١٦-١٧-١٩-٢١-٢٤-٢٧-٣٠-٣٢-٣٥-٣٧-٣٩-٤٢-٤٤	١٢	١٢	صفر	١٠٠%	٦	دالة
٢-٥-٨-١٨-٢٠-٢٨-٣٣-٣٤	١٢	١٠	٢	٨٣%	٥	دالة
٣-١١-١٣-١٥-٢٩-٤٠-٤٥	١٢	١٢	صفر	١٠٠%	٦	دالة
٢٢-٢٣-٢٥-٢٦-٣١-٣٦-٣٨-٤١-٤٣	١٢	١١	١	٩١%	٥,٥	دالة

* **بلغت قيمة كاي الجدولية (٣,٨٤)عند مستوى (٠,٠٥)ودرجة حرية (١)**

ث-التطبيق الاستطلاعي للاختبار:-

بعد أن تم إعداد فقرات الاختبار والتعليمات الخاصة وعرضها على الخبراء تم تطبيق الاختبار بصورته الأولية على عينة استطلاعية أولية مؤلفة من (٣٠) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط في (متوسطة القدس للبنين) التابعة للمديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة، وذلك للكشف عن وضوح فقرات الاختبار وفهم التعليمات ولغرض حساب الوقت المستغرق للإجابة على الاختبار تم تسجيل الزمن الذي استغرقه أسرع طالب والزمن الذي استغرقه أبطأ طالب في الإجابة عن أسئلة الاختبار، ومن ثم حسب (المدى) باستخدام المعادلة الآتية :-

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أسرع طالب + زمن أبطأ طالب}}{٢}$$

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{٤٠ + ٥٠}{٢} = \frac{٩٠}{٢} = ٤٥ \text{ دقيقة}$$

وهذا يدل أن الحصة الواحدة التي تستغرق (٤٥) دقيقة كانت كافية للإجابة عن جميع فقرات الاختبار .

ج-التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:- Analysis statistical of The test items

يعد التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار ذو أهمية، فهو يُظهر مدى قدرة الاختبار لقياس ما وضع من اجل قياسه، لذلك أن اختيار الفقرات ذات الخصائص السيكومترية

المناسبة قد يؤدي إلى بناء اختبار يتصف بخصائص قياسية جيدة، إذ أن دقة الاختبار في قياس ما وضع له تعتمد إلى حد كبير على دقة فقراته وخصائصها السيكومترية.
(ملحم:٢٠٠٠، ٢٢٩)

أن الغرض من عملية تحليل فقرات الاختبار إحصائياً لتحسين الاختبار والكشف عن الفقرات الضعيفة والعمل على أعادة صياغتها أو استبعاد غير الصالحة منها وان تراعى الفروق الفردية للصفة المراد قياسها بين الطلاب من حيث صعوبة وتمييز كل فقرة بين الطلاب ذوي التحصيل العالي والمنخفض وجاذبية الفقرات لذوي التحصيل المنخفض (النبهان:٢٢٩،٢٠٠٤) .

بعد التأكد من وضوح فقرات وتعليمات الاختبار تم تطبيقه على عينة(التحليل الإحصائي) المكونة من (١٠٠) طالب تم اختيارهم قصدياً من طلاب الصف الثاني متوسط في ثانوية(الفراهيدي للبنين) في يوم الأحد الموافق ٦/١٠ /٢٠١٣ إذ يرى (الإمام وآخرون: ١٩٩٩) أن (١٠٠) طالب في العينة الاستطلاعية يكفي لغرض أجراء التطبيق (الإمام وآخرون: ١٠٠،١٩٩٩) .

ولأجل ذلك قام الباحثان بعد تصحيح إجابات طلاب (عينة التحليل الإحصائي) بترتيب درجاتهم بشكل متسلسل وتنازلي من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم اختيرت المجموعتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) لكل مجموعة بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية للعينة لدراسة (الخصائص السايكومترية) (العاني:٢٥٤،٢٠٠٩)

وبذلك أصبح العدد الكلي في المجموعتين (٥٤) طالب وبواقع (٢٧) طالب ضمن المجموعة العليا و(٢٧) طالب ضمن المجموعة الدنيا وحسبت الإجابات الصحيحة وغير الصحيحة في كل فقرة من فقرات الاختبار على حده لكلتا المجموعتين العليا والدنيا، ثم أجرى عليها الباحث التحليلات الإحصائية الآتية:

١-معامل صعوبة الفقرة:- (Difficulty Factor For Item)

يقصد بصعوبة الفقرة نسبة الطلبة الذين يجيبون عن الفقرة إجابة صحيحة.
(الزاملي و آخرون :٣٦٨،٢٠٠٩)

وبعد حساب مستوى الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجد أنها تتراوح بين (٠،٤٢-٠،٧٣) وهذا يعني جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة وصالحة للتطبيق، إذ يرى الكبيسي (٢٠٠٧) أن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها ما بين (٢٠ ،٠ - ٨٠ ، ٠) (الكبيسي:١٧٠،٢٠٠٧) .

٢-القوة التمييزية للفقرات:- (Items Discrimination Power)

تعد القوة التمييزية للفقرات إحدى الخصائص السيكومتريه المهمة التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم كفاءة الفقرة في قياس السمة المراد قياسها، لأنها تميز بين الإفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في السمة المقاسة عن الذين يحصلون على درجات منخفضة (الحسيني : ٧٩،٢٠١٣) .

وبعد حساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٠،٣٠-٠،٧٥) وهذا يعني جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة وصالحة للتطبيق.

٣- ثبات الاختبار : Test Reliability

يشير مفهوم الثبات إلى اتساق وتماسك فقرات الأداة(الاختبار) وقابليتها على التكرار بمرور الوقت من خلال تكرارها أو إعادتها على المجموعة نفسها.

(Cohen etal, 2005,p117)

وتوجد عدة طرق لقياس ثبات الاختبار أهمها أعادة الاختبار(Test retest) والصور المتكافئة (Equivalent forms) و التجزئة النصفية (Split half) واعتمد الباحثان على طريقة التجزئة النصفية (Split Half Method) كونها من أكثر طرق حساب ثبات الاختبار استخداماً وشيوعاً، ويرجع ذلك إلى إنها تتلافى ما يوجد في طريقة إعادة الاختبار من عيوب، فبإعادة الاختبار لا يضمن أن تكون ظروف أجراء الاختبار الأول هي نفس ظروف أجراء الاختبار الثاني ،كذلك يفضل استخدام هذه الطريقة على طريقة الصور المتكافئة لأنها ارخص وأسرع .

(الكناني و جابر:٢٠١١، ١٥٨)

ولحساب ثبات الاختبار بهذه الطريقة اعتمد الباحثان على درجات عينة التحليل الإحصائي، بعد أن جزء تلك الدرجات إلى نصفين، النصف الأول يضم درجات الفقرات الفردية، والنصف الثاني يضم درجات الفقرات الزوجية وتم حساب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) فبلغ (٨٦٩)، وعند استخدام معادلة سبيرمان- براون (Spearma – Brown) لتصحيح قيمة معامل الثبات فقد بلغت قيمته بعد التصحيح (٠,٩٥)، ملحق (١٤) وهذه يدل على أن الأداة تمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثان عند تطبيقها على عينة البحث الأساسية.

ثامناً : الوسائل الإحصائية :

لمعالجة بيانات البحث استخدم الباحثان طرقاً إحصائية وصفية وتحليلية مستفيدة من استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد تمثلت الطرق الإحصائية الوصفية في (المتوسطات الحسابية – الانحرافات المعيارية) وتمثلت الطرق الإحصائية التحليلية في (اختبار t-test)، واختبار (كا٢) ومعامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان – براون لتصحيح معامل الثبات .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج :

– الفرضية الأولى: والتي تنص على انه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون بطريقة التدريس التبادلي وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الناقد القبلي في مادة التاريخ العربي الإسلامي .

حيث قام الباحثان بتطبيق اختبار التفكير الناقد على طلبة مجموعتي البحث قبل بدء التجربة ملحق (٧) للتأكد فيما اذا كانت مجموعتي البحث متكافئين في هذا المتغير أم لا، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٢٥,١١) درجة، في حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٢٦,٢٦) درجة، واستعمل الباحث الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين، حيث ظهر عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) اذا بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٢٨) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٦٨) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتين في الاختبار القبلي للتفكير الناقد وكما موضح في الجدول (٦) .

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين درجات أفراد مجموعتي البحث في اختبار التفكير الناقد القبلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	٣٥	٢٦,٢٦	٣,٦٣	٦٨	١,٢٨	٢,٠٠	غير دالة
التجريبية	٣٥	٢٥,١١	٣,٨٧				

٢ – **الفرضية الثانية** : والتي تنص على انه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون بطريقة التدريس التبادلي وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الناقد البعدي في مادة التاريخ العربي الإسلامي.

حيث قام الباحثان بتطبيق اختبار التفكير الناقد البعدي على افراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وتصحيح إجاباتهم على فقرات الاختبار من اجل التحقق من صحة فرضية البحث، حيث استخدم الباحث الاختبار التائي (T–Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات مجموعتي البحث، حيث تم إخضاع نتائج الاختبار للتحليل الإحصائي وتم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وباستعمال الاختبار التائي (T–Test) لعينتين مستقلتين تم أيجاد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٨) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بالمتغير المستقل إستراتيجية (التدريس التبادلي) اذا بلغت القيمة التائية المحسوبة (١١,٧٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) وكما مبين في الجدول (٧) .

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين درجات أفراد مجموعتي البحث في اختبار التفكير الناقد البعدي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	٣٥	٣٥,٧	٣,٢٨	٦٨	١١,٧٨	٢	دالة احصائيا
التجريبية	٣٥	٢٤,٩٧	٤,٣				

ويتضح من الجدول أعلاه تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال إستراتيجية التدريس التبادلي على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الناقد البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة التي تنص على انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال إستراتيجية التدريس التبادلي ومتوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .

تفسير النتائج :

في ضوء النتائج التي توصلت أليها الدراسة الحالية يمكن القول ان استعمال إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط أدى إلى ظهور فروق ذو دلالة إحصائية في تنمية التفكير الناقد لدى أفراد المجموعة التجريبية ، ويمكن أن يعزى ذلك الى :

١ – فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تزويد الطلبة بمعلومات وحقائق وأفكار، ودورها في استخراج وتنظيم المادة داخل البنية المعرفية وبشكل متسلسل .

٢ – أن إستراتيجية التدريس التبادلي وطريقة تركيبها تتفق مع مكونات العقل البشري مما يجعل التدريس ذو معنى .

٣ – يعمل التدريس التبادلي على مساعدة الطلاب في تلخيص المادة العلمية ، وبالتالي تقنين المعلومات والحقائق والأفكار مما يجعل المادة أكثر تركيزاً .

الفصل الخامس

الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات

اولا : الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يلي :

١- استخدام استراتيجية التدريس التبادلي يساعد على زيادة التفاعل والانسجام بين الطالب والمادة العلمية وذلك من خلال استخدام العديد من العمليات المعرفية والعقلية مثل التخليص، وتوليد الاسئلة، والتوضيح، والتنبؤ، مما يؤدي الى حصول رغبة في التعليم ، والبحث عن المعلومات والحقائق والربط فيما بينها .

٢- تتيح استراتيجية التدريس التبادلي فرصة للتواصل وتبادل المعلومات بين الطالب والمدرس ،وبين الطلاب انفسهم، وزيادة في الوعي والادراك والتعمق في عمليات التفكير .

٣- أن تنمية التفكير الناقد تؤدي بالفرد إلى الاستقلال في تفكيره، وهناك من يرى ان تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة يرفع من تقديرهم وثقتهم بأنفسهم .

ثانياً : التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية ، يقدم الباحث التوصيات الآتية:

١- الاهتمام بتنمية القدرة على التفكير الناقد لدى الطلبة ، بحيث يكون الطالب قادراً على الرؤية الكاملة وأدراك العلاقات بين المفاهيم من خلال تدريس المواد بصورة عامة والتاريخ بصورة خاصة .

٢- تضمين استراتيجية التدريس التبادلي في برنامج أعداد المدرسين ليصل أثرها إلى الطلبة ويتعرف على أسسها النظرية وطرق تطبيقها .

ثالثاً : المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث الآتي :

١- معرفة اثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية اتجاهات الطلبة نحو مادة التاريخ.

٢- بناء برنامج لتدريب مدرسي مادة التاريخ على استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تعليم وتعلم مادة التاريخ .

المصادر

المصادر العربية :

١. إبراهيم، فاضل خليل (١٩٩٤)، اتجاه عالمي معاصر نحو تدريس التاريخ المحلي، **مجلة رسالة المعلم**، المجلد ٣٥، العدد ١ .

٢. أبو حويج، مروان (٢٠٠٤)، **البحث التربوي المعاصر** ، دار اليازوري للنشر، عمان، الاردن .

٣. الامام، مصطفى محمود واخرون (١٩٩٩)، **التقويم والقياس**، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ، العراق .

٤. الامين، شاكر محمود واخرون (١٩٩٠)، **طرق تدريس المواد الاجتماعية**، ط٢، مطبعة منير، بغداد، العراق .

٥. بلوم، بنيامين واخرون (١٩٨٣)، **تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني**، ترجمة: محمد بن امين المفتي واخرون، دار ماكجدوهيل للنشر، الطبعة العربية، القاهرة، مصر.

٦. البهادلي (٢٠١١)، اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثالث معهد أعداد المعلمات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة بغداد .

٧. الجمل، علي احمد (٢٠٠٥)، **تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين** ، مطبعة عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة .
٨. الجنابي، فاضل زامل صالح (١٩٩٢)، التفكير الناقد لدى طلبة جامعة بغداد وعلاقته بأساليبهم المعرفية، **اطروحة دكتوراه غير منشورة**، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد.
٩. حسين، بيداء حسن (٢٠١١)، اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص، **رسالة غير منشورة**، جامعة ديالي – كلية التربية –الاصمعي .
١٠. الحسيني، علي عبد الكريم (٢٠١٣)، **القياس والتقويم في المواد الاجتماعية**، دار الحسيني للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان .
١١. الحلاق، علي سامي(٢٠٠٧)، **اللغة والتفكير الناقد اسس نظرية واستراتيجيات تدريسيه**، دار المسيرة للنشر ،عمان، الاردن .
١٢. الحيلة، محمد محمود، (٢٠٠٣)، **طرائق التدريس واستراتيجياته**، ط٣، الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع ، العين، الامارات العربية المتحدة .
١٣. ــــــــــــــــــ، (٢٠٠٩)، **مهارات التدريس الصفي**، دار المسيرة للنشر، عمان، الاردن .
١٤. داوود، عزيز (٢٠٠٦)، **مناهج البحث العلمي**، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
١٥. الزاملي، علي عبد الجاسم واخرون (٢٠٠٩)، **مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي** ، مكتبة الفلاح، الكويت .
١٦. الزوبعي واخرون (١٩٨١)، **الاختبارات والمقاييس النفسية**، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق .
١٧. زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣) **تعليم التفكير**، عالم الكتب ، مصر .

١٨. السامرائي، قصي محمد لطيف (١٩٩٤)، اثر استخدام طريقتي المناقشة والالقائية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني معهد اعداد المعلمات، **اطروحة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة بغداد – ابن رشد .

١٩. سعيد، عاطف محمد، وعبدالله، محمد جاسم (٢٠٠٨)،**الدراسات الاجتماعية- طرائق التدريس والاستراتيجيات** ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر .

٢٠. السكران، محمد (٢٠٠٧)، **اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

٢١. شبر، خليل ابراهيم واخرون (٢٠١٠)، **اساسيات التدريس**، دار المناهج، عمان الاردن.

٢٢. الشربيني، زكريا احمد (٢٠٠٧)، **الاحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية** ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .

٢٣. الشياب، فايز محمد فندي (٢٠٠١)، اثر ايتخدام طريقة التعلم التعاوني وطريقة المناقشة الجماعية في التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الاساسي في مادة الجغرافية، **اطروحة دكتوراة غير منشورة**، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد .

٢٤. صالح، احمد، واخرون، (٢٠٠٧) **التقويم التربوي ومبادئ الاحصاء**، مركز الاسكندرية للكتاب، القاهرة، مصر .

٢٥. طعيمه، رشيدي احمد، الناقة، محمود محمد (٢٠٠٦)، **تعليم اللغة اتصالياً بين المناهج والاستراتيجيات** ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية ، ابيكو .

٢٦. الطيطي، محمد حميد (٢٠٠٨)، **التربية الاجتماعية واساليب تدريسها**، دار عالم الثقافة، عمان، الاردن .

٢٧. ـــــــــــــــــــ، واخرون (٢٠٠٩)، **مدخل الى التربية**، دار المسيرة ، عمان .

٢٨. العاني، نزار محمد سعيد (٢٠٠٩)، **القياس والتقويم المدرسي المفاهيم الاساسية والتطبيقات العلمية**، مكتبة الفلاح، الكويت .

٢٩. عباس ، محمد خليل واخرون (٢٠٠٩)، **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن .

٣٠. عبد الدائم، عبد الله (١٩٨١) **التربية عبر العصور**، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت .

٣١. عبد الهادي، جودت عزت (٢٠٠٠)، **نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية**، دار الثقافة، عمان.

٣٢. عبيدات، ذوقان واخرون (٢٠٠٣)، **البحث العلمي – مفهومة – ادواتة – اساليبه** ، دار اسامة، الرياض، السعودية .

٣٣. ـــــــــــــــــــ (١٩٩٩)، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط٢، دار وائل للنشر، عمان، الاردن .

٣٤. العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٩)، **المناهج وطرائق التدريس**، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

٣٥. عطية، محسن علي، (٢٠٠٩)، **الجودة الشاملة والجديدة في التدريس الفعال**، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

٣٦. ـــــــــــــــــــ (٢٠٠٨)، **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، دار صفاء للنشر، عمان، الاردن .

٣٧. عوده، احمد سليمان (٢٠٠٥)، **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، دار المناهج لنشر والتوزيع، عمان .

٣٨. عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥)، **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار المعرفة للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر .

٣٩. الفتلاوي، شيماء داخل عبد علي (٢٠١٢)، اثر استعمال استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية – جامعة كربلاء .

٤٠. الفقي، عبد المؤمن(١٩٩٤)، **الإدارة المدرسية المعاصرة**، مطبعة جامعة قاريونس، بنغازي ،ليبيا .

٤١. القاضي، يوسف مصطفى (١٩٨٤)، **العلوم الاجتماعية وتدريسها**، مكتبة عكاظ للنشر، الرياض، السعودية .

٤٢. قطامي، نايفة (٢٠٠٤)، **تعلم التفكير للمرحلة الاساسية**، ط٢، دار الفكر، عمان، الاردن.

٤٣. ــــــــــــــ ، واخرون (٢٠٠٣)، **اساسيات تصميم التدريس**، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن .

٤٤. الكناني، ممدوح عبد المنعم، وجابر، عيسى عبد الله (٢٠١١)، **القياس والتقويم النفسي والتربوي**، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت .

٤٥. اللقاني، احمد حسين وابو ستيتة، عودة عبد الجواد (١٩٩٩)، **اساليب تدريس المواد الاجتماعية**، مكتبة دار الثقافة، عمان، الاردن .

٤٦. ماوزاتوا، روبرت (٢٠٠٦)، **المهارات الاساسية في تعليم التفكير**، ترجمة :يعقوب نشوان، دارا للنشر، عمان .

٤٧. محمد، امال جمعة عبد الفتاح (٢٠١٠)، **استراتيجيات التدريس والتعلم نماذج وتطبيقات**، دار الكتاب الجامعي للنشر، العين، الامارات العربية المتحدة.

٤٨. محمود، ابراهيم وجية (١٩٧١)، **التعلم** ، دار عالم الكتب للنشر، القاهرة .

٤٩. مرعي، توفيق احمد، والحيلة، محمد محمود(٢٠٠٦)، **المناهج التربوية الحديثة ومفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها**،ط٧، دار المسيرة ،عمان،الاردن .

٥٠. ملحم، سامي محمد، (٢٠١٠)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن .

٥١. ـــــــــــــــ (٢٠٠٠)، **القياس والتقويم في علم النفس والتربية**، دار المعرفة للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر .

٥٢. الهيلات، مصطفى قسيم (٢٠١٣)، **كيف تكون مفكراً ناقداً لامعاً**، دار ديبونو لتعليم التفكير، عمان .

٥٣. الوقفي، راضي (٢٠٠٣)، **صعوبات التعلم النظري والتطبيق**، عمان.

المصادر الاجنبية :

1- Bottomely D ,Osborn (1993) **Implementing reciprocal teaching with fourth – and fifth creade** ,urbane , IL .

2- Cohen L , manion , L .and Morrison , K (2005) **Research methods in education** , fifth edition London .taylor , francis e –Library .

3- Jiffrey leaderer (1997) **Reciprocal teaching of social studies in Inclusive elementary class rooms** .

4- Kahre ,S , Mcuethy , C(1999) **Ropertsiuj waters lamproing reading comprehension throyg the use of reciprocal teaching masters** , saction research project saint Xavier university and skylight.

5- Ryymund , c (1999) **strategies for reading comprehension reciprocal teaching** , con Line Http //carry , edskool virginig .

6- Tood , Rebecca B (2006) **Reciprocal teaching and comprehension : A single subject research studay**,unpublished m, A , kean university .

7- Watson ,G & classer ,E .watson – Glasser (1964) **critical thinking Appraisal** , neo York world book co .